

خطبة الجمعة - فضيلة الشيخ الدكتور صلاح الصاوي - نصائح لما

بعد رمضان

صلاح الصاوي

السلام عليكم ورحمة الله. الله اكبر الله اكبر. اخواني تقاربوا تقاربوا بارك الله فيكم الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا اله الا اشهد ان لا

اله الا الله اشهد - 00:00:01

اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر

لا اله الا الله لا اله الا الله اللهم صل - 00:00:52

ان الحمد لله نحمده سبحانه ونستعينه ونستغفره ونعوذ اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله

فلا مضل له ومن يضل الله فلا هادي له ولن تجد له وليا مرشدا - 00:02:10

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها

زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:02:34

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم

ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد - 00:02:51

ان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة

ضلالة وكل ضلالة في النار. اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه - 00:03:13

لقد انقضى رمضان كان اياما معدودات وكل معدود ينقضي لا تكن رمضانيا لكن كن ربانيا ان الذي عبدته في في رمضان هو الذي

تعبده على مدار العام كله ان رمضان - 00:03:33

اسلوب حياة لا نودعه بل نستصحبه نستصحب اثره ونستصحب انجازاته الايمانية والتربوية في حياتنا كلها ان الكرامة ملازمة

الاستقامة ما اكرم الله عبدا من عباده بمثل ان يوفقه الى الاستقامة - 00:03:55

هو ان يعينه عليها وان يقدره على الصبر عليها اذا اردت ان تعرف من الله مقامك فانظر فيما اقامك ارجو ان نحافظ على الانجازات

الايمانية والتربوية والدعوية التي تحصلت لنا - 00:04:19

في هذا الشهر المنصرم ما عمر به قلوبنا من الايمان ما عمرت به قلوبنا من الايمان ما انست اليه نفوسنا من قراءة القرآن ما اعتدنا

عليه من الصيام والقيام ارجو ان نستصحب هذا كله في رحلة العمر القادمة - 00:04:44

لعل الله سبحانه ان يوفقنا وان يبلغنا ان نشهد رمضان القادم ان شاء الله القرآن الكريم الذي عطرنا به افواهنا الذي عمرني احبيينا به

ليلنا ارجو الا نعود الى هجره بعد انقضاء رمضان - 00:05:08

ان هجر تلاوة القرآن هجر ان هجر تدبره هجر اجر تحكيمه هجر احذر ان تعلق بك شعبة من شعب هذا الهجر المشار اليها اجمالا في

قول الله جل جلاله وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا - 00:05:33

ان قراءة القرآن تجارة لن تبور حتى ان فشلت في استظهاره حتى ان فشلت في حفظه عن ظهر قلب ان كل كلمة تقرأها بكل حرف

تتضمنه هذه الكلمة عشرة حسنات - 00:06:03

يؤكد حبيبنا صلى الله عليه وسلم على هذا المعنى فيقول الا لا اقول الف لام ميم حرف بل اقول الف حرف ولام حرف وميم حرف ان

عمارة المساجد التي شهدناها في هذا الشهر المنصرم - 00:06:22

كانت الهممة عالية السعي الى المسجد كان الحرص على البقاء في المسجد من بعد صلاة الفجر الى شروق الشمس لكي ينال من يبقى في مجلسه هذا على هذه الحال اجر حج عمرة - 00:06:47

اجرى حج وعمرة تامة تامة ارجو الا تفتتر هممنا الا تضعف عزائمنا الا يتراجع عزمنا وتصميمنا على نيل هذا الاجر وتحصيل هذا الثواب ان الموفق احبتي في الله من يجعل من ايامه ولياليه خزان - 00:07:05

يستودع فيها ذخائر العمل الصالح استعدادا للقاء ربه جل جلاله ان كل لحظة تمر لا تعود ان كل يوم تشرق شمس ينادي بلسان حاله على ابن ادم قائلا له انا خلق جديد - 00:07:32

وعلى عملك شهيد واغتتم مني فاني لا اعود الى يوم القيامة ثم متابعة للحديث حول الفرحة في العيد - 00:07:55

الفرحة الفرحة جزء من التكوين الفطري للانسان يحافظ عليه باعتدال ثم يتوازن هذا الفرحة مع الجدية واستشعار المسؤولية ان استشعار معاناة الامة العامة او المرور بمعاناة خاصة لا يعني ان نحول اعيادنا الى مآتم - 00:08:19

واحزان ومناحات ان النبي صلى الله عليه وسلم عاش في مكة ثلاثة عشر سنة كما تعلمون. ثلاثة عشرة سنة كما تعلمون عام واحد فيها اسمه عام الحزن لكن اتناشر سنة - 00:08:45

لم تكن اعوام حزن فيها تنزل عليه قول الله جل جلاله الم نشرح لك صدرك الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك درك لك لقد عاش في مكة في مكة من المعاناة ما عاش - 00:09:03

يعني اصحابه من حوله قليلا مستضعفون في الارض يخافون ان ان يخطفهم الناس لكن هذا كله لم يحد دون انشراح الصدر وطمأنينة القلب بوعد الله عز وجل فان مع العسر يسرا - 00:09:27

ان مع العسر يسرا الموروث الثقافي والادبي عند بعض الشعراء حول الاعياد الى مآتم والى مناحات واجترار للاحزان والذكريات الاسيفة المتنبى كان اما انفتح الباب في هذا فهو القائل فالقائل عيب باية حال عدت يا عيد بما مضى - 00:09:49

بامر فيك تجديد اما الاحبة فالبيداء دونهم فليت دون كبيد دون هابيل الصخرة انا مالي لا تحركني هذه هذه المدام ولا تلك الاغريد لقد فتح للناس اجترار الهموم والاحزان وتذكرها في الاعياد ثم نسج الناس على منواله في - 00:10:16

اما بعد لكن النفس السوية المطمئنة تستطيع ان تنتزع الابتسامة وان تنتزع الفرحة من احلك الظروف التي تمر بها شيخ الاسلام عندما دخل سجنه ماذا قال لا يزال التاريخ يروي هذه الكلمات - 00:10:48

ماذا يفعل اعدائي بي ان جننتي في ايماني وان ايماني في صدري انا ذهبت فهو معي لا يفارقني ان حبسوني فاحبسي خلوة ان نفعوني فنفي سياحة ان قتلوني فقتلي شهادة - 00:11:12

انها العين المتفائلة التي ترى رحمة الله في كل ما يمر بها. الحبس خلوة يعتكف فيها يحبس نفسه وقلبه على مناجاة ربه عز وجل ويستمتع بهذه المناجاة الاعتكاف كما قلنا قطع العلائق عن الخلائق والاشتغال بخدمة الخالق - 00:11:33

في اعتكاف اختياري تختاره في شهر رمضان ان شئت تسوق لك المقادير سوقا. ان ساقته لك سوقا اغتتم هذه الفرصة. ان حبسوني فحبسي خلوة ان نفوني اخرجوني من بلدي فنفي سياحة. الناس يبذلون اموال وتذاكر سفر وحجز فنادق لكي يسبحوا - 00:12:00

اعتبروا نفع هذا لونا من الوان السياحة يقلب نزره في ايات الله في الانفس والافاق وان قتلوني فقتلي شهادة في سبيل الله. وما اعظم درجات الشهداء الذين انعم الله عليهم واکرمهم بالشهادة فجعلهم عنده احياء - 00:12:25

يرزقون يا اتباع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المعاناة العامة استشعار احوال الامة بصفة عامة لا يغيرها مجرد اجترار الاحزان واستدعاء الذكريات المرة والاسيرة انما يغيرها المشاركة الايجابية - 00:12:47

بقول نافع بعمل نافع بنشاط نافع بجهد دؤوب مشكور هذا الذي الحركة الايجابية لتغيير هذا الواقع انما هذا هو الذي تنتقل به الامة من حال الى حال اما ان تجلس في مناحة وحزن واكتئاب تجتر احزانك وتستعيد اوجاعك وذكرياتك الاسيفة فان هذا لن -

يجب عليك الا الغم والهم والحزن والكآبة. وكل هذا مما تعوز منه نبيك صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين - [00:13:43](#)

وقهر الرجال المعاناة الخاصة انسان مريض انسان فقد عزيزا لديه انسان غرب عن اولاده منذ سنين وحيل بينه وبين العودة اليهم ما يصاب المؤمن بشيء من وصب او نصب او هم او حزن او اذى. حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها - [00:14:03](#)

خطاياهم ان المرض كفارة وطهور لا بأس طهور ان شاء الله اذا ساق الله الى عبد من عباده مرضا ابتلاء عافية في بدنه يستطيع ان يرى هذا الجانب ان الله جل وعلا يقيض له قبل لقائه ما يزكي به نفسه - [00:14:31](#)

ما يظهر به جسده مما عسى ان يكون قد غشيه من ذنوب من قبل كفارة وطهور كفارة وطهور. ان الله ابتلى عبده وحببيه ايوب. ثم قال انا وجدناه صابرا نعم العبد - [00:14:56](#)

انه اواب المعاناة الخاصة او المعاناة ليس معناها ان نجتز احزاننا وان نستدعي الامنا والنمش والكآبة في من حولنا عندما نتجاوز هذا كله ثم ننظر بعين متفائلة الى اقدار الله عز وجل - [00:15:18](#)

ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم ان رحمة الله لا تضيق باحد من الناس ان رحمة الله - [00:15:44](#)

في تناول من توجه اليها وطلبها بجد وبحق ان رحمة الله جل وعلا لقد وجدها اصحاب الكهف في الكهف فأووا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا - [00:16:01](#)

لقد ولدها يونس في بطن الحوت عندما نادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين لقد وجدها موسى - [00:16:22](#)

وهو طفل رضيع تبعه امه في خشبة وتلقي به الى البحر كام موسى على اسم الله تكفلنا وباسمه ذهبت في اليم تلقينا واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه. فاذا خفت عليه فالحق في اليم - [00:16:40](#)

ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين لقد ولدها يوسف عندما القى به اخوته في غيابة الجب ثم يشاء الله جل جلاله ان ينتقل من الجب الى محطات مقدورة - [00:17:04](#)

كانت مستورة في كتابه به الامر الى ان يصبح عزيز مصر اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم ثم رفع ابويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا ابتي هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا - [00:17:26](#)

لقد وجدها انها خليل الرحمن ابراهيم. عندما القى به في النار يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم لقد وجدها محمد صلى الله عليه وسلم في الغار عندما اخرجهم الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار - [00:17:49](#)

اذ يقول لصاحبه لا تحزن فانزل الله سقيته عليه وايده بجنود لم تروها. وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا احسنوا الزن بربكم واعظم الرجاء فيه فان ربنا جل جلاله - [00:18:13](#)

عند ظم عبده به انا عند ظن عبدي بي فليظن عبدي بي ما شاء. اللهم اننا لا نظن بك الا خيرا اللهم انا نتطلع اليك في يومنا هذا ان تتقبل صيامنا وقيامنا - [00:18:37](#)

وان تجعلنا ممن انسلخ عنهم شهر رمضان فقد غفرت لهم صاموا نهاره قاموا ليله اجتهدوا على قدر طاقتهم. نرجوا ان تكون قد تقبلت منهم ما قدموه اليك من عمل على ما شابه من تقصير ومن قصور ومن تفريط. فانت التواب الرحيم - [00:18:56](#)

الحنان المنان اهل التقوى واهل المغفرة اللهم اغفر لنا في مقامنا هذا اجمعين. وهب المسيئين منا للمحسنين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيا فوز المستغفرين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين. الله عز وجل صلى الله عليه وسلم - [00:19:23](#)

رمضان الله عز وجل رمضان الله عز وجل الله عز وجل الله عز وجل رمضان قرآن رمضان قرآن آ آ فيروسات للقرآن صلى الله

عليه وسلم حسنات الضحى الله عز وجل عمرة حج - 00:20:05

والله صلى الله عليه وسلم عائشة خديجة هز خديجة اه مكة الى الله عز وجل ابن تيمية الله عز وجل ايوب

عليه السلام انا يونس عليه السلام الله عز وجل ذات موسى هو - 00:22:58

يوسف عليه السلام عزيز مصر ابراهيم عليه السلام الله عز وجل. محمد صلى الله عليه وسلم الله عز وجل الحمد لله رب العالمين

والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:27:36

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد

وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:28:48

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب

الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا. واجعله الوارث منا - 00:29:06

واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار

مصيرنا. واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:29:23

اللهم انا نسألك خشيتك في الغيب والشهادة وكلمة الحق في الغضب والرضا والقذف والفقر والغنى. اللهم انا نسألك نعيما لا ينفد. وقرة

عين لا تنقطع. اللهم انا نسألك الرضاء بعد القضاء - 00:29:40

وبرد الحياة بعد الممات ولذة الشوق الى لقاءك ونعمة النظر الى وجهك الكريم في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. اللهم زينا بزينة

الايمان واجعلنا هداة مهتدين اللهم انصر المستضعفين من المسلمين في المشارق والمغارب. اللهم عليك باعدائك واعدائهم فانهم لا

يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب - 00:29:57

قدرتك انك نعم المولى ونعم النصير. اللهم اغفر لنا في مقامنا هذا اجمعين وهب المسئين منا للمحسنين واصلح لنا في ذرياتنا انا تبتا

اليك وانا من المسلمين اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات - 00:30:22

والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعاء. امين امين واخر دعوانا ان الحمد لله رب

العالمين. ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى. وينهى عن الفحشاء - 00:30:40

يعظكم لعلكم تتذكرون. فاذكروا الله العظيم يذكركم واستغفروه يغفر لكم واقموا الصلاة الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله. اشهد

ان محمد محمدا رسول الله. حي على الصلاة حي على الفلاح - 00:31:00

قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة. الله اكبر الله اكبر. لا اله الا الله استووا واعتدلوا. لا تختلفوا فتختلف قلوبكم الله اكبر الحمد لله

رب العالمين الرحمن الرحيم اياك نعبد واياك نستعين - 00:31:30

اهدينا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثر الحياة الدنيا والاخرة خير

وابقى ان هذا لفى الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى - 00:32:26

الله اكبر سمع الله لمن حمده الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم اياك نعبد واياك نستعين

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - 00:33:13

غير المغضوب عليهم ولا الضالين والعصر ان الانسان لفى خسر ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر الله

اكبر سمع الله لمن حمده الله اكبر الله اكبر الله اكبر - 00:34:38

الله اكبر السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم - 00:35:58